# المكتبة الأزهرية

مخطوطة

## عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد

المؤلف

علي بن محمد بن عبدالصمد (السخاوي)

وقف للرواق للسبل الزاوية بالأزهر

# رسالة

## للشيخ إبراهيم البيجوري

## في تجويد القرآن العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من يروم تلاوة القرآن ... ويرود شأو أئمة الاتقان

يروم ويرود فعلان مضارعان من الروم والرود اللذين هما بمعنى الطلب والشأو والتقدم والاتقان الاحكام من منادى محله نصب لانه مفعول يا ومعنى البيت يا من يطلب تلاوة القرآن ويريد تتبع طريق ائمة الاتقان الذين هم على التجويد

لا تحسب التجويد مدًا مفرطًا ... أو مدّ ما لا مدّ فيه لوان

وعند علماء القراءة التجويد عبارة عن اعطاء كل ملفوظ حقه من الصفة ومستحقه والمفرط اسم الفاعل من الافراط وهو التجاوز عن الحد والمد عبارة عن مد الالف والواو والياء والامد الذي يوجب المد اثنان اما لالتقاء الساكنين وهو ثلاثة اقسام الاول الادغام مثل الضالين اتحاجوني قيل لهم الثاني سكون الوقف مثل غفور رحيم يوم وكيف الثالث الحروف المقطعة لام ميم نون واما الهمزة التي تقع بعدها وذلك على قسمين متصل ومنفصل والمتصل هو الذي يكون حرف مده والهمزة في كلمة واحدة والمنفصل هو الذي يكون حرف مده من كلمة اخرى نحو بما انزل قالوا آمنا وفي اذا انهم ان الهمزة حرف قوي بعيد المخرج اذا وقع بعد حرف المد يخفى ويضعف قوته فيمد حتى يظهر لوان اسم فاعل من الوني بمعنى الضعف فاعل اعلال قاض فسقطت لامه لالتقاء الساكنين فوزنه فاع ومعنى البيت لا تحسب ان الافراط مد المد او مد في محل المد لا مد فيه تجويد

او ان تشدد بعد مدهمزة ... او ان تلوك الحرف كالثملان



تشدد فعل مضارع من التشديد وتلوك فعل مضارع من اللوك وكلاهما في تاويل المصدر معطوفان على المصدر المتقدم ومعنى البيت لا تحسب التشديد كالهمزة الواقعة بعد حرف المد او لوك الحرف كالسكران في تجويه

او ان تفوه بهمزة متهوعا ... فيفر ما معها من الغثيان

ومعناه ان تخرجها من اول مخارج الحلق من اخرها يلي الصدر وهي من الحروف المجهورة والشديدة ومن الزوائد فهي صفاتها فيجب على القارئ ان يأتي بجميع ذلك ليتوسط اللفظ بها ليبعد مخرجها من غير تعسف بل بلطافة ورفق فقوله تفوه فعل مضارع من الفوه بمعنى التكلم وهو ايضا في تاويل المصدر معطوف على ما قبله والتهوع التقيؤ ومعنى البيت انه لا تحسب تلفظ الهمزة عملا خلاف ما ينبغي تجويد الا انه حين وصل سمع من هو عالم في التجويد وكيفية التلفظ ينفر طبعه من تلفظك فيفر عنك

لا تحرف ميزان فلا تك طاغيا ... فيه ولا تك مخسر الميزان

الطاغي اسم الفاعل من الطغيان بمعنى التجاوز عن الحد والمخسر اسم الفاعل من الاخسار بمعنى النقص ومعنى البيت ان للموزون الذي هو الحرف من الاخسار بمعنى النقص ومعنى البيت ان للموزون الذي هو الحرف ميزانا ومقدارا فعليك ان تحفظ في التلفظ بذلك المقدار كما ينبغي بحيث لا يكون زايدا عليه ولا ناقصا عنه

فاذا همزة بغى به متلاطفا ... من غير ما بهر وغير توان

البهر الغلبة والتواني الضعف اراد بهما الاجتناب عن الافراط والتفريط ومعنى البيت لما علمت كيفية تلفظ الهمزة فعليك ان تتلفظها

تلفظا لطيفا اي بحيث لايكون قويا ولا صعبا صعيفا بل
متوسطا ومتلطفا حال من الفاعل

**وامدد حروف المد عند سكن  او همز حسنا اخا احسان**
**والمد من قبل المسكن دون ما  قدمد للهمزات باستيقان**

حروف المد واللين التي هي الالف والواو واليا كما وقعت قبل
المسكن الذي هو المدغم وغير المدغم المدرج عوضا عن الحركة والساكنين
وقوله حسنا صفة مصدر محذوف اي امدد هذا حسنا وما بعده منادى
مضاف والالف علامة النصب وحرف النداء مقدر ثم اعلم ان المد
الذي هو الساكنين اقل مقدارا من المد الذي هو لوجود الهمز
**والهاء تخفى فاجل في اظهارها  فنحو مرهادوفي بهتان**

وان كان في الهاء خفاء فينبغي ان يجلى في الاظهار سواء كانت متحركة او
ساكنة لانها اضعف الحروف من حيث انها مهموسة رخوة خفية
وكل واحدة من الصفات ضعيف

**وجاهم بين وجوههم بلا  ثقل يزيد به على التبيان**

فاذا تكررت في كلمة فالتحفظ واظهار الهاءين واجب على القارئ
المجود بان يبينه في درج تلاوته لتكرار الخفاء واجتماع المثلين
ففي مثل هذه المواضع ينبغي ان تتلفظ بها تلفظا لطيفا بلا ثقل والبيان بالرعاية
**والعين والحا مظهر والغين قل  والخا وحيث تقاربا الحرفان**
**كالعين افرغ لا تزغ نحتم ولا  تحش وسبحه وكالاحسان**



ينبغي ان تتلفظ كل واحد من العين والحا والغين والخا لانها تخرج
من الحلق فالعين من الحروف المجهورة والرخوة ويقال ان فيها بعض
الشدة والحا تخرج بعدها وهو حرف مهموس رخو ليس بقوي حيث
انه من حروف الهمس قوله وحيث تقاربا الحرفان يعني اذا وقع
بعده بل يكون من مخرجه مثل ما وقع بعد العين ها وبعد الغين قاف
لقربه مخرج القاف من الغين وبعد الحا ها وبعد الهمزة حا فعلى القاري
المجود ان يعطي حقه من الحلق مثالها كالعين افرغ عليه لا تزغ قلوبنا
فاحدتهم الصاعقة اليوم نحتم وسبحه ليلا طويلا والاحسان فهذا
وجه الترتيب باعتبار تقاربها في المخرج او صفة تقوم مقام المخرج والا فالاولى ادراج الحروف
مخرج بخصه والقاف بين جهرها وعلوها  والكاف خلطهما بحسن بيان
ان لم تحقق جهرها وهمسها  فيهما لاجل القرب يختلطان

اعلم ان القاف والكاف يتقاربان في المخرج لان القاف يخرج من المخرج
الاول من مخارج الفم من اسفل الحلق وهو اقصى اللسان وما فوقه
من الحنك الاعلى ويخرج الكاف منهما مما يليهما فللقاف صفة الجهر والشدة
والكاف صفة الهمس لانك اذا قلت قق وجدت النفس محصورا
بحيث لا يجري منهما شيء وانحصار النفس يستلزم اشتداد الصوت
فبهذا الاعتبار يقال الحرف المجهور بخلاف الكاف لانك اذا قلت كك
تجري بان النفس ودلك يستلزم ضعف الصوت وبهذا الاعتبار
يقال الحرف المهموس فهذا قول المتقدمين وبعض المتاخرين عد الكاف

من الجهورة ايضا وعلى كلا القارئين ينبغي ان يتلفظ كل واحد
منهما بحيث يكون مميزا عن الاخر في المخرج بسبب التلفظ
والجيم ان ضعفت انت مزوجة بالشين مثل الجيم في المرجان
والعجل فاجتنبوا فاخرج سلطانه والرجس مثل الرجز في التبيان
مخرج الجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك
وهي سواء كانت ساكنة او متحركة وباي حركة تكون كما هو مذكور
في هذه الامثلة الواجب ان لا يلفظ ضعيفا والا بسبب قرب المخرج
يخرج بالشين والجيم حرف قوي للجهر والشدة واذا سكنت الجيم وبدلها
زاي وجب اظهارها مثل قوله تعالى والرجز فاهجر ورجزا من السما لانه
اذا لم يتحفظ بيانها صارت زايا مدغمة في الزاي التي بعدها وكذلك
اذا وقعت بعدها سين مثل فاجتنبوا الرجس او زاي مثل ذلك
والزلا تجهر كذاك وكاشترا بين تفشيه مع الاسكان
وكذا المشدد منه نحو مبشرا او غيرذاك كقوله وشان
اعلم ان الشين سواء كانت ساكنة او متحركة مشددة او غير مشددة فهي
مهموسة رخوة فيها تفش عند الانتشار الصوت بها عند النطق فذلك
الانتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساط في المخرج عند
النطق فيها فعليك ان تبين تفشيها في التلفظ لانه صفة لها
وكذلك اذا وقعت بعدها جيم مثل فيما شجر بينهم وانها شجرة والشوك تجر
لمتقزلها وغير ذلك واليا واختاها بغير زيادة والذكا لمرفون والميزان



وبيانها ان حركت لمسعيها وكبغيكم واليا في العصيان
وكمثل اجيبا ويستحي ومثل البغي ما جا في القران
لا تشربنها الجيم ان شددتها فتكرن معدودا من الحمان
والواو واليا والالف كلما كانت حركة ما قبلها من جنسها كواو
سوفون وياميزان والف في غير الوقف الواجب ان يمد بمقدار
ما يظهر الحرف المميز من غير زيادة واليا المتحركة باي حركة تكون ايضا
بمثلها والثانية ساكنة فلذلك ان تبينها وان كانت مشددة فينبغي ان يتلفظ
بحيث لا يمتزج بسبب قرب المخرج للجيم كواياك واياكم ومن طرف
خفي وبصرحي ووجب بيان اليا وبيان الشديد
ويوم مع قالوا وهم ونظيره لا تدغمو يا معشرا لاخوان
ولا تدغم يا في ياء يوم ولا واو قالوا في الراء والتي بعدها الزال المطلوب
والواو في وحيي عفوا ونظيره ادغامه حتم على الانسان
ويجب ادغام واو مثل وحيي عفوا في الواو التي بعدها لوجود
السبب والتقاء المانع
والضاد عال مستطيل مطبق جهر يحل لديه كل لسان
مخرج الضاد احدي حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس
واكثر الناس يخرج من اليسرى وبعضهم من الجانبين ولها اربع
صفات الاستعلا والاسطاله والاطباق والجهر
وتلفظها كما هو حق صعب وبحل فعل مضارع واليس من الكلال

بمعنى الصعب وانما سمي مستطيلا لانه ما جمع فيه من القوة والجهر
والاطباق والاستعلاء فقويت واستطالت في المخرج حتى اتصلت
باللام عند النطق لقرب مخرجها من مخرج اللام

حاشا لسان بالفضيلة قيم درب لاحكام الحروف معان

حاشا للاستثناء ومعناها التنزيه والصحيح انها حرف
خروجه ووجه ربط هذا البيت وما قبله من حيث المعنى
انه لما بين صعوبة تلفظ الضاد بقوله درب يكل لديه كل لسان
استثنى لسانا يكون موصوفا بالصفات المذكورة والدرب من
التدرب بمعنى التعهد ومعان اسم الفاعل من المعانات
بمعنى المقاساة والتلاعنه صفة لسان وقوله لاحكام الحروف متعلق
بمعان

كم رام قوم فما ابدوا سوى لام مفخمة بلا عرفان

اعلم ان مخرج اللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوقه
من الحنك فعلى هذا مخرج الضاد يكون مخرج اللام وكثير من الناس
يتلفظ الضاد لاما مفخمة ثم اعلم ان كم اسم موضوع لكثيرة وكنايته
عن العدد على سبيل الابهام ولها صدر الكلام لتضمنها المعنى
الانشائي والتكثير كما رب ان متضمنة للمعنى الانشائي والتقليل
ففي ههنا مبتدأ والجملة الفعلية خبره والمعنى كم رام قوم من القراء
بتلفظ الضاد فما ابدوا بتلفظهم سوى لام مفخمة بلا عرفان

ميزه بالايضاح عن ظاء في اصلان او في غيض يشتبهان





وكذاك محتضر وناضرة تلى وولا يحضر وخذ ذا اذعان

ففي هذه الامثلة التي في هذين البيتين تشبه الضاد بالظا
فللقارئ ان يعمل المخارج واللغة وكيفية التلفظ حتى يمكن
له ان يتلفظ بحيث يتميز الضاد من الظا ليعلم مخرج الظا من طرف
اللسان وطرف الثنايا ومخرج الضاد معلوم ولولا اختلاف
المخرجين وما في الضاد من الاستطالة لكان لفظهما واحدا
ولم يختلفا في السمع ذا حال عن الفاعل والاذعان الانقياد

وابنه عند التا نحو افضتم والطا نحو اضطر غير جبان

والجيم نحو اخفض جناحك مثله والنون نحو يحضن قسة وعان

والراء نحو يضرعون اولام فضل الله بين حيث يلتقيان

وبيان بعض ذوبهم واغضض وانقض ظهرك اعرفه تكن ذا شان

يقول وابن الضاد عند هذه الاحرف التسعة التي هي التا والطا
والجيم والنون والراء واللام والذال والضاد والظا فيجب
ان يعطي كل حرف حقه من المخرج والتلفظ وبين للسامع قل له والطا
والجيم بالعطف على الها ونحو مفعول ابنه وشذ صفة مصدر محذوف
اي ابن ابانة مثل ابانة كل واحد من الاحرف التسعة والراء ايضا
معطوفا على المتقدم وقصر بالاقامة الوزن

وكذا بيان الضاد نحو حرصتم والظا في اوعظت للاعيان

اذا ظهرها واد غمها فرطت فاتبع في القرآن ايمة الازمان

فعلى القارئ ان يصفي الصاد ويعطي حقها من الاطباق والاستعلا
كما عرفت حتى لا يكون سينا قوله والظاء اي وكذا في بيان الظا
لانه مطبق مستعل مجهور رقوي وفيها رخاوة ولولا اختلاف المخرجين
والرخاوة لكانت ضاد التقارب الصفات والاعيان خبر بالعاني
القريبة اعلم ان في نحو فرطت واحطت ولين بسطت وشبهه
ثلثة الطا تا وادغمت التا ثم الثنتا بطاء اخرى للاطباق
من غير اثبات الحرف وهو ليس ممكن لانه صفة كما يظهر القصد مع النون
الساكنة اذا ادغمت فحينئذ يلزم الجمع بين الساكنين الاول حرف
الاطباق والثاني المدغم المبدل هو التا المبدلة من الطا التحقيق
انه ليس هنا ادغام وان كان بسبب اشتداد التقارب في الصورة
ادغام بل اخفاء الا قلا تخلص عن الجمع بين الساكنين والوارد
عليه غنة النون اجيب ببعد اللازم بينهما لخروجها من الخيشوم
فعلى هذا باعتبار بقاء الاطباق عدم الادغام وباعتبار اشتداد
التقارب في الصورة ادغام فهذا هو المراد من قوله اذ اظهروه
وادغموا فرطت الى اخر البيت

واللام عند الرا ادغم مشبعا ... محضا اذا الحرفان يفترقان
وفي نحو قل رب وما عن نافع ... فيه وعاصم بخلف القولان

ويجب ادغام اللام الساكنة في الرا لتقاربهما وقوله مشبعا
محضا لانه لو لم يكن كذلك يعترف اللام من الرا وما نقل عن



نافع من ادغام غير مشبع محض والاظهار واذ هي فعل المحض
ادغمت النون في الميم وبيانه في نحو فضلنا على ... رقق كل مفضل بيضا
ويقل تعالوا قل سلام قل نعم ... ومثل قل صدق اعلم والتبيان

اذا سكنت اللام واتت بعدها نون وجب بيان اللام لئلا
يتدغم في النون بما ينحدف عن مخرجه الى النون فيسرع
اليه اللسان في التقارب الذي بينهما نحو فضلنا وجعلنا
وارسلنا وكذلك اذا اتت بعدها تا وسين وصاد وبيانه

من مبتدا وكل مفضل خبره واعلم رمز العلوي

والنون ساكنة مع التنوين قد ... شرحا معا في غيرها ديوان
وشرحت ذلك في مكان غيرنا ... فاتا بذاكر عن الاعادة غان

يقول ان العلما قد شرحوا احكام النون الساكنة والتنوين
في مصنفاتهم وانا شرحت ذلك في مكان غير هذا واستغنيت
عن الاعادة وما في قوله غيرها ديوان زايدة وانا ابسط
القول واكمل فيها كلاما فقول ان النون الساكنة
والتنوين الذي هو النون الساكنة التابعة لحركة الاخر
في القران على ستة اقسام الاول انهما يظهران لدى حروف
الحلق لبعد مخرجهما عن مخرجها ولتعذر الاخفاء نحو من
انعم بضياء افلا من هاد حرف هار من حاد الله نارا حاميه
من علق خاشعة عاملة من غور حليم غفور والثاني انهما

بيد غمان في اللام والراء ادغاما محضا بلا غنه لشده التقارب
نحو من لدنه مار رحيم هدى للمتقين محمد رسول الله والغنه شاذ
والثالث انهما يدغمان الباء والواو مع الغنه وهو الفصيح
لشايبة الغنه في المدلان الفم يتسع لهما وقد جاء بهما
معها نحو من يقول يومئذ يصدعون ولو وقعت النون قبل الباء
والواو في كلمه لم يدغم ليلا يقع الاشتباه بالمضاعف كصوان
والدنيا والرابع انهما يدغمان لغنتهما مع اظهار الغنه نحو ماء
او كيب من السماء واختلف في ان الغنه للميم والنون لان في
ادغام المتقاربين ينقلب الاول الى الثاني منهما امكن ويدغمان
ايضا مع الغنه في النون نحو من نور يومئذ ناعمة والخامس
ايضا سبعه اسباب مما مر الى الباء نحو هما وان يورك وابيهم فلا بد من اظهار الغنة
لانك اذا ابدلت من حرف فيه غنة وهو النون حرفا فيه غنه وهو الميم وانما ابدلت
النون الساكنه والتنوين مما لان الميم مواخيه للباء لانهما من مخرج واحد واشتركا
في الجهر والميم ايضا مواخيه للنون في الجهر فلما وقعت النون
قبل الباء لم يمكن ادغامها فيها لبعد المخرجين ولا ان يكون ظاهرا
للثقل ولما كان للنون مشابهة باحتة الباء وهي الميم ابدلت
ميما لمواخاة النون الباء من حيث انهما من بين الشفتين الساكن
انها يخفيان في البواقي من الحروف وهي خمسة عشر ك
ج ش ص س ز ط د ت ض ظ ذ ث ف لانتوء اللسان



بعد الحلقيه ولا تقرب قرب الراء ولا اخفاء كاند منزلتين المتقاربتين
والفرق بين الاخفاء والادغام ان الادغام مع التشديد
واخفاء الحرف حالة بين الحرف في نفسه بلا تشديد نحو من قال سميع
قدير من كل اجر كبير من جاهد والغنه ظاهرة في هذا
لانها هي النون الساكنه وهو غنه تخرج من الخيشوم فاذا
اخفيت النون عند ما بعدها تذهب بالاخفاء وتبقى الغنه
ظاهرة لان النون لها مخرج لغنتها فقد تحقق ان النون المدغمه والمخفاة
والمظهر هي غير الغنه والغنه تابعة لها فاذا قلت سنكتبه
وعنك تخرج عن هذه النون من طرف اللسان معها غنه
تخرج من الخيشوم ظاهرة الا انها ليست بمخفاة وهي صوت
في الخيشوم والاغن هو الذي يتكلم من خياشيمه نعم ان تحركت
صار الفعل للسان والشفه دون الانف لانها زياده في الحرف
كالاطباق الزايد في حروف الاطباق وكالصفير الزايد
في حروف الصفير والغنه من علامة قوة الحروف كالتنوين
والراء من تشديده عن ان يرى مكررا كالراء الوحدانية
اعلم ان مخرج الراء دون طرف اللسان وما فوق ذلك ينبغي
ان لا يبالغ في تشديده في التلفظ ويصان عن ان يرى
مكررا اذ يجب على القاري ان يخفي تكريره ولا يظهره
مثل الرحمن والراكعين وبراءة انما حرم لا تكرر على اللسان

ولهذا

ولهذا سمي مكررا لان طرف اللسان يرتعد به واظهرها
يكون ذلك اذا كانت مشددة ولابد في القراءة من اضعاف التكرير
والدال ساكنة كدال حصدتم ادغم بغير تعسر وتوان
وتدغم الدال الساكنة في التا كدال حصدتم وكدتم تركن وقوله
من غير تعسر وتوان اشارة الى وجود الموجب وعدم المانع
ولقد لقينا مظهر ولقد راى والمدحضين ابن بكر مكاني
واظهر الدال الساكنة عند اللام والراء والحا حيث وقع في القرآن
لعدم التقارب والودق وادفع يدخلون وقد نرى والتا أدغم عند طايفتان
وهكذا اظهر الدال الساكنة عند القاف والفا والخا والنون لئلا
يخفى الدال لعدم التقارب وادغم التا الساكنة في الطا والدال
مثل اذهبت طايفتان وقالت طايفة واجيبت دعوتكما
وكذا اجيبت واستطعتم بين وكنتم اتقن فهو بلا كتمان
وتبين التا المتحركة عند الطا والتا الساكنة عند القاف وقوله
فهو من التقوية وهو التكلف
والظالمي فانون مظهر يحفظن اظهركم بلا نسيان
واظهرا الظا عند النون والفا اما الفا فلانه حرف ضعيف
لانه مهموس رخو ولها تفشي الا ان التين اكثر تفشيا
والذال اذ ظلموا ظلمهم ليس في القرآن غيرهما فمدغمان
ادغام ذال اذ في الظا في جميع القرآن وهذين الموضعين



لانهما من طرف اللسان وطرف الثنايا الاول ساكن
واذا تلاقا الرابين ذا وذا في مثل ذر وذرت للرحمان
واذا وقع بعد الذال را بين كل واحد منهما اذ وجب التحفظ
بترقيق الذال بحيث لا يقع تفخيم ما بعدها فيدخلها الاطباق
نحو ندرهم ويذرهم ولقد ذرانا
وعد عين وفي اخذنا واذكروا والثا عند الخا في الاثخان
وبين الذال الساكنة عند العين والنون والكاف والتا الساكنة
عند الخا مثل اتخنتموهم
بين واعتزنا بشاتتفتنهم كذاك وايه الثقلان
وبين التا المتحركة لغير المشدد عند الزا والتا الساكنة عند
النون والقاف والتا المتحركة المشددة عند القاف
وصفير ما فيه الصفير فراعه كالقسط والصلصال والميزان
مخرج السين والصاد والزاي طرف اللسان والثنايا والثلاثة صفير
وانما سميت بحروف الصفير لصوت يخرج معها عند النطق بها
ويشبه الصفير فعلى القارئ ان يراعي ذلك والصفة حال التلفظ
ويعطي حقها بحيث لا يفوت
والفا مع ميم كتلقف ما ابن والوا وعند الفا في صفوان
وابن الفا مع الميم لان الفا حرف ضعيف لانه مهموس رخو
لكن فيه تفشيا والميم فيه جهر وشدة والواو

احفاظ

و الواو عند الفا يحتاج الى البيان ايضا مثل صفوان

والميم عند الواو والفا مظهر  هم في وعند الواو في ولدان
لكن مع الباقي ابانتها وفي  اخفايها آيان مختلفان

واذ اسكنت الميم وجب ان يتحفظ باظهارها عند لقايها فالواو واواخوهم فيها ويمدهم في طغيانهم ويطوف عليهم ولدان ايديهم واشهدا رجلهم فاحكم بينهم ومن لم يحكم بما انزل الله فلا بد من بيان الميم الساكنه في هذه الكلمه لكنه من غير ان يحدث فيها شيء من حركة واما كان ذلك حرف الاخفاء والادغام ولقرب مخرج الميم من مخرجين لانهن كلهن يخرجن معا من بين الشفتين غير ان الفا تخرج من باطن الشفه السفلى واطراف الثنايا العليا ولا اصلاف صفاتها واما الميم عند الباء فعند بعض الاظهار وعند بعض الاخفاء على ان الذوق السليم يشهد ان الاخفا اهف من الاظهار

وتبين الحرف المشدد موضحا  مما يليه اذا التقى مثلان
كاليم ما والحق قل  ومثل ظللنا عليكم يظهر الاخوان

وتبين الحرف المشدد الذي وقع بعده مثله غير مشدد بحيث يمتاز الحرف المشدد عن ما يليه مثل ما من اليم ما غشيهم وهو الحق قل لست وظللنا عليكم موضحا حال من الضمير المستتر في وتبين وكي من حروف الجر دخل عليها ما الاستفهاميه ومحل ما جر بكي

واذا التقى المهموس بالمجهور او  بالعكس بينه وبفترقان



والمهموس في عشر فشخص حثه  سكت وجهر سواه دو استفعلان

اعلم ان الحروف المهموسه وهذه العشره المنزله وما عداها المجهوره والحرف المهموس كل حرف يجري معه النفس عند النطق به فهي اضعف من المجهوره والمهموس الحس الخفي الضعيف والمراد المنزله وبعض هذه الحروف اقوى من بعض فالصاد والخا اقوى من غيرها لان الصاد فيها اطباق واستعلا وصفير وهي من الصفات القويه من غير الجهر ومعنى المجهور انها حرف يمنع ان يجري معه النفس عند النطق بها لقوتها والجهر الصوت القوي فلما كان في خروجها شده لقبت بها لان الصوت يجري بها لقوتها فعلى مقدار ما فيها من الصفات القويه اذا اجتمع اثنان من هذه الصفات في الحرف واكثر فهي في غايه القوه وعلى قدر ما فيها من الصفات الضعيفه كذلك فهي ضعيفه فافهم هذا التغطي كل حرف حقه من القوه ما وليتحفظ ببيان الضعيف ثم اعلم ان الشده والصفير والاطباق والاستعلا من علامات قوة الحرف والهمس والرخاوه والخفا من علامات ضعفه فيقول اذا التقى الحرف المهموسه والمجهوره بحيث يكون الحرف المهموس بعدها على المجهور والعكس فعلى التقديرين يلزم القاري ان يتلفظ بحيث يعرف الصفه المهموسه من الصفه المجهريه وقوله دو استفعلان صفة مجهر لان فيه استفعل كما علمت فهذا هو المراد من هذين البيتين

رتل ولا تسرف واتقن واجتنب  نكرا يجيء به ذو الالحان

اي وتبين الحروف ولا تتجاوز عن المقادير المعلومة المحدودة المعينة عند اهل الاداء واتقن التجويد والنكر المنكر وهو المفعول حسب وقوله والالحان فاعل يجي والضمير ليعود الى النكر وجملة الفعلية صفة

وارغب الى مولاك في تيسيره  خيرا فمنه عون كل معان

قد اضاف المصدر الى الفاعل وخيرا مفعوله والمصدر هنا عمل بمعنى الفعل المستقبل والمطلوب ان يتيسر الخير عون مصدر مضاف الى كل المضاف الى المعان الذي هو اسم المفعول من الاعانة فالمجموع مبتدا والجار والمجرور المقدم خبر ومعنى البيت تضرع الى الناصر في تيسيره مطلق بل الخير اذ منه نصرة كل منصور

ابرزتها حسناء نظم عقودها  درر وفصل درها بجمان

شبه قواعد هذه القصيدة بالعقود والجمان الحبة المتخذة من الفضة التي تفصل بها العقود وقوله نظم عقودها مبتدا ودرر خبره وفصل فعل مجهول ودرها اقيم مقام الفاعل وجمان متعلق بفصل ومعنى البيت انشات قصيدة حسناء مفصلة محققة درر نظمها درر مفصل بجمان

فانظر اليها واستقامة متدبرا  فيها فقد فاقت بحسن معان

واستقا اسم الفاعل من القوة بمعنى المحبة ومتدبرا اسم الفاعل من التدبر بمعنى التأني والتفكر في الامور وكلاهما منصوبان



على الحال من الفاعل ومعنى البيت انظر الى هذه القصيدة من طريق المحبة والموافقة لا من طريق العناد والمخالفة فانها فاقت بحسن معانيها على غيرها

واعلم بانك جائر في ظلمها  ان قستها بقصيدة الخاقاني

ستون بيتا عدها مع اربع  نظم السخاوي العظيم الشان

هو ابو امامة ابراهيم موسى ابن الله سرحي بن خاقان الخاقاني كان عالما متقنا في عامة فنه مشهورا في عصره مجودا في دهره وله قصيدة رائقة في علم التجويد اسرى الله اعلى

واظهر اليم لدا واو ولا  ورقق اللام به واطولا

ما بعده مع بيان الضاد  وصفة من مخرج معتاد

ورقق اللام مع التشديد  في الله والذين مع تجويد

واحذر من التكرير للذرات  وبين الهمز الدا الحاء

واحرص على شد اثنا الاربع عشر  والالفات فاقصرن تكفي الضرر

واسج الحرف كذاك الحركه  من غير ما تكلف تتهلكه

وصل تعوذا لها بالبسمله  مع وصلها ايضا بلفظ المحرله

اوقف على الاول ثم تبتدي  مبسملا مهرلا كي تهتدي

اوقف على الجميع ثم هرولا  اوقف على الثاني كما قد نقلا

فكلها جايزة عند الادا  والهرملا له ختما وابتدا